رواية

إنچي مطاوع

شهرنان

دار عرب للنشر والتوزيع

عصير الكتب

نص كتاب
groups/Book.juice

حملة جديدة : الهدف منها نقرب الكتاب من القراء
ألوان كثيره من الكتب وكتّاب أكثر هيكونوا موجودين
فى معرض الكتاب 2015
هتقدر كقارئ تكون فكره عن كل كتاب عشان
تعرف تحدد الكُتب إللي ناوي تشتريها وتلاقيها فين.

شكر خاص لدور النشر و الكتُاب لتعاونهم معانا

http://www.Book-juice.com

groups/Book.juice

شهرنان

رِوَايَة

إنچي مطاوع

دار غراب للنشر والتوزيع

إهـــــــداء

لكل..

أنثى أحبت وترنمت عشقا وهياما في حب رجل تاه عنها.

عاشق ولهان ضاع دربه إلى حبيبته أيا كان السبب.

من عاش بحشايا قصة حب دون أمل أو نهاية.

ثم..

للدنيا ومتاعبها..

للحياة وأحداثها..

والأهم..

لآخرتي المنتظرة..

ولك آسري.

مقدمة

هل منا من يعرف نفسه حقا؟؟!!، يفهم تراكيب أحلامه أيامه لياليه وأمنياته، يستوعب حقائق خلجاته، يتعامل مع أوهامه وظنون تتعب حياته، يدرك لحقائق أحداث الدنيا فرح وأحزان نفسيته، لا أحد يعرف أو يدرك حقيقته، أو حتى يستوعب إلا شرذمة قليلة لثوان تساوي زمن صمته.

اليوم سأحكي قصة مختلفة عن خائن عاش ويعيش غيره كثير معنا، عن ظل متخفي في الأجواء، شبح لإنسان كان وبات الآن ذكرى بجدارة تُهان.

تعالوا نتجول في ذاك العالم المليء شراك خانقة لبراءة نفس، غارزة لتوحش روح، قتل لكيان حب ووفاء، عالم لا يشمل إلا كل من باع وخان؛ عالم تحبس في كل خطوة معه أنفاسك وكأنه أخر نفس تزفره، ويجبرك الانفعال على شهيق تشعر معه بتيبسك لتدخل بلاد الحَجَرِ في ثوان.

نعم.. سأحكي عن قصة خائن باع بلادة، متوهما وبغباء وحُمقٍ تميزه ببراءة تخرجه خارج إطار الشبهات، ومعها مزيج من قصص لعشاق وأحبة خانوا رجل أو أنثى لن تفرق فكلاهما أذنب وباع حبيبه برخيص

الأثمان، وسأمزج معها حلقات.. على شكل برنامج إذاعي أسميته شهر نان.. هو مثيل لحكايات شهر زاد.

كُل حلقة تحكي، قصة حب لا يهم نهايتها، أو هل خطواتها سارت على الطريق السليم، أم انتهت بهجر وفراق، هي قصص نعيش واقعها يوميا في كل مكان، الخائن أنثى أم رجل لا يفرق، فكلاهما في عالم الحب سواء، تتساءلون لماذا حكايات الحب هنا؟!

لماذا تقصي روايات عشق أنتِ وشهر نان، تسبق قصة رجل خان نفسه وبلاده؟! وإجابتي بأن هناك من يخون...

وطن كبير ولد وتربى على أرضه، غرس هوائه وعبيره برئتيه، بكامل إرادته الحرة متعللاً بكثير الأسباب.

وهناك من يخون، وطن أصغر، وطن يحويه هو منفردا، وطن عشقه وكان يتمنى رضاه؛ لكن.. وآه من لكن فضل خائنه تركه يتجرع دماء مسمومة من هجر وخذلان.

يَطعمُ آهات ممزوجة بنزف دموع نكران وحرمان حبيب.

أيام صعبة

مازالت أتذكرُ تلك الأيام الصعبة..

فهي سبب ما أصابني وحبسني بكرسي ثنائي العجلات لفترة لا بأس بها، لأتحرك بحساب وأغلق على ذاتي، أتقوقع بكل ما تحتويه الكلمة من معان.. حرمتني من حبيبي لفترة طويلة.. ليزيد توحدي مع ذاتي وكوكبي المغلق.. المغلف بالسواد.

أحداث حولتني من طفلة مشاكسة عنيده تبلغ الرابعة عشر، إلى أنثى في العشرين من عمرها هادئة كسولة، لا هدف لها بالحياة.

ست سنوات عشت منها سنتين وسط أجواء حرب أهلية، كنت بقمة بؤسي فيها، ثم ثلاث سنوات أخرى كل ما أفعله هو كتابة كل ما أتَذَكَرهُ أو يمر بي من أحداث، أدون ما أسمعه من أصدقاءنا القدامى، الذين يأتون أحيانا للاطمئنان على أحوالنا، ومن أقاويل الجيران القادمين للزيارة أو لاستلام ما حاكته أمي لهم من ملابس، أو لتبادل الأحاديث في جلسات نميمة معلنه مغلفة بدعوة لتناول كأس شاي.

أُتابع ثرثرتهن عبر غرفتي..

وكيف لا.. فمنزلي ما هو إلا غرفة أقبع بها ليل نهار، ومطبخ ودورة مياه كل منهما لا يتجاوز المترين، وصالة واسعة تحيك أمي بها الملابس للجيران نهاراً، لتنام قتيلة جواري ليلاً، ثم تعاود دورانها في ساقية الحياة باليوم التالي لتستطيع إعالتنا.

بين ليلة وضحاها تبدل الحال، بعد أن كُنتُ "عائشة" تلك المدللة من أباها "عزيز" وأخاها الوحيد "جاسر" وأمها الحبيبة "حبيبة" أعيش حياة رفاهية في عز والدي تاجر المفروشات اليدوية الصنع،، تحولت بعد فراري مع أمي، من الأردن إلى لبنان حيث يُقِيمُ عمي "نواف" لفتاة تعيش عالة علية وعلى مساعداته الشحيحة كل شهر أو شهرين، متعللاً بسوء الأحوال.

يسأل عنا باقتضاب وعن أحوالنا، كأنما يخاف أن نسأله شيء فعلياً، ثم يذهب إلى حال سبيله، ولولا خوفه من تعليقات الجيران وأصدقائه لتركنا دون سؤال.

بعد الحادث تحولت لفتاة كسولة، أخاف الناس والدنيا، قابعة داخل حجرتي تحوطني جدرانها الأربع، فهي أماني الوهمي، أصبحتُ بلا هدف سوى تسجيل كل ما أراه واسمعه بمذكراتي.

حالة خوف من المجهول، فهو أكثر ما يُرعبنا صحوا ومناما، فوبيا البقاء، بطولة الذات العلنية في مقابل ضعفك أمام ذاتك الداخلية، كان

الحب والرضا والقناعة والأحلام في حياتي السابقة مصدر أماني، أما الآن ففي دقيقة واحدة واجهت الموت والخوف بكل أنواعه لأتساءل.. ما مصيري بعد الموت، ما الذي قدمته؟؟ وماذا سأنال؟؟

اكتشفت أنني مجرد إنسان يبحث عن الأمان وسط قلوب البشر فلم يجده، تحولت لإنسان يرغب في لملمة شتات الروح، يريد نسيان ما مضى من أوجاع وآلام..

إنسان تائه في ملكوت الحي الديان، واهم حالم متخيلا لكل الآمال، مجرد إنسان محب للخير فاعلاً للآثام، بسيط لديه غرور طاوس، محب للحياة متمنياً لفردوس الرحمن، متأملاً في ملكوت الخالق عابث لاهي في دنياه الفسيحة،

أنا عائشة مجرد إنسان، للحظة أعيش خائفة مما قد يجلبه المستقبل القريب من آلام، للخير تواقة مشتاقة، وللحب والأمان باحثة بجد، للحنان والحب كنت مانحة، فأنا...مجرد إنسان يعيش الحياة مجبراً.

لذا.. أعتدت وضع آلامي بكفن وحنوط تحت أديم الأرض، أرويها بدموع خذلاني وإرهاقي، أغطيها بدعوات لربي القدير، أزورها بين الحين والحين داخل طيات نسيان ذاكرتي، فأجد خالقي الأكرم ولأرحم من

عبيده بعبيده عوضني وبدلني عنها الخير الكثير، فيكفيني وجود أمي جواري..

هذه هي الحياة، وهذه هي الدنيا، يوم إحباط أسود كأديم الأرض قاتل للإحساس، ويوم ناصع النقاء كيوم النيروز يملئك بطاقة وحب، أحبك ربي ولدي ثقة الكون كله فيك، لكني متعبة.

..*

شهر نان هل مر عليكِ يوم حبيب غادر أو حبيبة قاتله يصران على العناد وكأن اللؤم في الحب هو الأساس، خبرينا اليوم عن قصة فيها غباء المشاعر هو السائد وما هي نهاية المغدور به؟، كلمات إهداء لمن غُدر بها أو غدر به فالحياة بها هذا وتلك.

انزاحت الستائر عن شخص رائع القسمات كما الأساطير، بعيون ساهية وبصوت رخيم مليء بالقسوة والغرور ينادي على فتاة ملقاة على الطريق قائلا:

يا من تنوح من غدري، وبصخب تثير أقاويل عني، يا من تتغني بأشعار ومواويل تصف هوى كان بهاِ يجمعني، صوتك يا هذه بات يزعجني، وقصك لروايتنا الممزقة صارت مؤرقة لدربي، ما عدتِ تسليني بحركاتك، ولا عادت تجذبني أحرفكِ الوردية.

أتريدين سماع حقيقتك عندي، فهلمِ على عجل واسمعي ردي، لن أجمل حقيقتك ومن أنتِ في ردي، يا من كانت ولا زالت لعبة هواها قلبي، يا سخف أفكارك وسذاجة عقلك أنتِ،

أتظنين حقا أنك يوم كنت ملاكِي، وقعتِ بفخي وصرتِ من أملاكِي، اذهبي فوجودك يثير استيائي وسخطي لكيانك، بعد أن كنتِ أمتع نزواتي ولذاتي.

نعم أنا استمتعت بإيذائك أنتِ، ووجدت ذاتي الأنانية فيكِ، عمرت رجولتي بشظايا كسرك، وتطاول بنائي بعمرك أنتِ، علىَّ صوت غنائي على حسابك، كنتِ نزوة من ضمن نزوات حياتي، أضحوكة بها أُكايد باقي الفتيات بسبيلي، ما كنتِ عندها إلا ماء أشربة لأضيع وقتي بين الوجبات، ملخص شرح لاستكمل درجاتي، سلمه أخرى لأصعد عاليا في سمواتي، بوابه أفتحها لأنتقل لأخرى بعد تشبعي ببراءة رحيق رأيته يملئكِ، لم تكوني إلا تسلية وهواية كألعابي، فما كنتِ يوما حبيبة وأمل بأحلامي.

يا أنتِ أنصتي بتمعن، إن عاد الزمن سأعود كما كنت معكِ، لن ارسم براءة لأرضيكِ، فأنتِ كنتِ عندي وسيلة وغاية، ولأجلك استخدمت كل غواية لأصل لمأرب أخرى في دنيا الغاية.

فهيا لملمي أوراقك وأحبارك وكفكفي دمعك، فما أنتِ لي غير مرحلة بنهاية، ونحيبك هذا لا يمثل عندي سوى إزعاج ذبابة، فيا أنتِ ارحلي عن وادي ودنياي.

..*

أيلول الأسود وغيوم النهاية

أتعلمون لكم اشتاق لحياتي بالأردن.. يوم كُنا عائلة لا يفرقنا شيء، يجمعنا الحب والأمل، لم يُنَغِصَ عيشَنا إلا تناحر الحركات الفلسطينية مع أفراد قوات الأمن الأردنية.

والدي لبناني من أصول مصرية لا يهتم كثيرا بالسياسة ومجرياتها، ووالدتي فلسطينية المولد والجنسية، هاجرت للأردن منذ سنوات طوال بصحبة ذويها.

كان أبي يقول عيشوا الحياة بسعادة، لكن تتصنعوا السعادة لا تمارسوا هذا الفعل كثيراً، أكتفوا بالابتسام، فهي كفيلة بحل جميع الأزمات، أما تصنع السعادة، فإما أن يحولك لشبح إنسان وشخص لا مبال، أو يوقظك يوما وأنت تسقط عميقا في بئر أحزانك دون هوادة، ابتسموا بالله عليكم ابتسموا، لكن لا تتصنعوا السعادة، فنهايتها غير مضمونة العواقب هذه الأيام.

تعرف والداي بالأردن، وتزوجا زواج تقليدي كما تقول أمي، عرفه عليها أحد أصدقائه، أعجبته فتقدم لها، عينيها كعيون المها ورثتني إياها، بشعر أسود يتمايل مع تمايل خصرها، لونها الطحيني أثاره يوم رآها فأصر على الارتباط بها، يرى جسدها حصان بري نابض بالحياة، أحبها

منذ النظرة الأولى، أو ربما كما يُحب أن يقول ليُغازلها أمامنا مما يُثير غضبها، أنه أحبها من الميلة الأولى لخصرها..

أما أمي فتقول أنها انجذبت إليه لابتسامته الواثقة وروحه الخفيفة، شعرت أنه رجلها الأمين، من تثق في إيداع عمرها بين يديه دون خوف، من تتمنى منحه أولاد يحملون اسميهما معاً، أطفال يرثون صفاتهما معاً بمزيج خاص، كانت تتفاخر أمام الأصدقاء دائما أنها ستنجب له أولاد مميزون.

ورثت منها الشكل وتقسيمات الجسد، بعيون بنيه مسحوبة الجانبان برموش سوداء كثيفة، وجهي بيضاوي يناسب أنفي الصغير، وفمي المرسوم كما زخرفة أشورية بدقة فنان.

ورث جاسر فلسطينيتها الأصيلة، ومن أبي الجسد الرياضي القوي البنية، كان ممن انضموا لأحد الحركات الفلسطينية المتكونة دفاعا عن قضية يرونها أم وهدف وحياة،،

أتذكر بدء حدوث اشتباكات مستمرة بين الطرفين (الفصائل وقوات الأمن الأردني)، وقلقنا والفزع المُتَمَكِن دوما من أمي عند سماع أي خبر، فمنذ عام 1968 وحتى أواخر 1969 وهذه الاشتباكات مستمرة بعنف شديد..

حاول أبي كثيرا ثني عزم جاسر عن انضمامه للمقاومة، ليركز في دراسته الثانوية، حاول إقناعه أنه عن طريق التعليم يمكنه أيضاً خدمة وإفادة القضية، لكن جاسر لم يقتنع أبداً، فقد كان مقتنع أن ما سُلب بالقوة لا يستعاد إلا بالقوة ثانية.. أن التفاوض وهذه الأساليب الدبلوماسية ما هي إلا وسائل يتقوت عليها الضعفاء، وهو وإخوانه ليسوا بالضعفاء.

كانت أمي تهون علينا الأمر وتطمئننا أنا وأبي، قائلة أن الأمور ستكون على خير حال، فجاسر بطل ولا داعي لخوفنا عليه هو رجل بكل ما تحمله الكلمة من معان، علينا التفاخر بكوننا ذويه؛ رغم أنني كثيراً ما شاهدتها باكية تحتضن صورة جاسر جالسة على سريرة، لم تكن تستطيع كبح جماح قلقها بعيداً عنا.

جاء أبي يوما واجما ليُخبرنا بِمَقتَل صديقه مُصعب بأحد هذه الاشتباكات، لتبدأ الأحوال تتبدل وتتغير الخطط، مما أدى إلى أن يعيش جاسر صراع خاص ما بين قضيته وبين حب أبي الخائف والملتاع علي ولده، فهو لازال يراه طفلة الصغير، يجب أن يلهو ويعيش سنوات عمره بفرح، لا أن يحمل سلاح ويتنقل هنا وهناك، يستمر في الهرب من السلطات الأردنية التي تسعى خلفه هو وزملائه.

يرى ساسة الأردن أن الفصائل تحاول فرض نفوذ وسيطرة داخل العمق الأردني، إلا أن جاسر ممن يرون أن القضية هي محاولة إقامة

كيان أمن لمن يعيشون خارج أرض فلسطين، كي ينطلقوا بحرية لمحاربة هذا الكائن المُستَولي على أراضيهم وديارهم غصبا وقوة..

ذهبت لغرفته يوماً لأتحدث معه، علني استطيع إقناعه بعيش حياة هادئة كما كنا، فلم أكن من المهتمات وقتها بالقضية الفلسطينية ولم استوعبها وقتها، كل ما كان يشغلني هو قراءة الروايات وسماع الأغاني وارتداء كل ما هو حديث في عالم الموضة.

عائشة: جهزت لك ملابس الغد أتريد شيء أخر؟

جاسر: شكرا جزيلا أختاه.

عائشة: هل أجهز لك شيء تأكله؟ أوصتني أمي أن أهتم بطلباتك الليلة فهي مرهقة وذهبت للنوم باكراً..

جاسر: أهي مريضة ماذا بها؟ سأذهب لأطمئن عليها.

عائشة: لا داعي كانت وليمة عرس ليلى جارتنا اليوم وأمي كانت تساعدهم منذ الأمس، لا شيء أخر لا داعي للقلق.

جاسر: آه حسناً..

عائشة: أمتأكد انك لا تريد مني أي شيء؟

جاسر: لا سلمتِ لي أخلدي أنتِ للنوم.

لم أتحرك من مكاني وتصلبت، لكنني لم أدري ماذا أقول وكيف..، لمح جاسر في عيني ما أريد قولة.

جاسر: حسنا عائشة أدرك ما تريدي قولة، لا أريدك أن تتفوهي به، أنا رجل ولست طفل صغير، أنتِ أختي الصغرى أنا من أخاف عليكِ وليس العكس.

عائشة: تعلم أن أمي وأبي قلقان عليك بشدة، أنا أيضاً خاصة بعد تصاعد الأحداث الأخيرة.

جاسر: عائشة دوما ما كنت أحمي نفسي بنفسي، عند الخطأ أتحمل ذنب أفعالي، أشعر بالقهر والعنف والقسوة مما يحدث لزملائي ولوطني المسلوب مع نفسي، أغضب وأثور وأهدر مهدداً الخونة والظلمة مع نفسي، أبكي وأنكسر بضعف وأصرخ بداخل نفسي فلا سبيل للتعبير عما أريد، حتى سنحت لي فرصة الدفاع عن حقوقي، لذا براءتي وطفولتي خبأتها داخلي فلا مجال لها الآن وطني ينادي، وهذا ما لا يستوعبه أبي.

سأخبركِ أمر أخر لم أرتاح وأعلم ما أريد فعله حقا، حتى خرجت للعالم ورأيت كل شيء على حقيقته بعيداً عن دلال أبي وأمي لنا، صُدمت من أشياء كثيرة، لجأت لغيري لينصحني ويفهمني فتعلمت..

تعلمت كثيراً جدا عن الدنيا والحياة عائشة، أهنت وغدر بي وابتليت بأناس ومازلت أتعب نفسي لأني لا أريد أن أكون هامش في الحياة، كبرت وتغيرت كثيراً عن ذاك الطفل المدلل، أخيرا وجدتني ووجدت هدفي في الحياة ولن أتنازل عنه مهما حدث عائشة.

عائشة: حسنا لكن عدني أن تكون دوما بخير.

جاسر: تذكريني في صلاتك بدعوة حبيبتي.

عائشة: كم ستدفع؟! (قُلتها ضاحكة)

جاسر: قبلة على خدك الأيمن وأخرى على أخاه الأيسر (واقترب مقبلاً إياي في حنان).

عائشة: قبلت تم الاتفاق، أريد الكثير منهم مقدماً هيا زدني هناك خمس صلوات يومياً.. (قُلتها باسمة بدلال).

جاسر: هبه لكِ كل ما تريدين أيتها الشقية.

..*

شهر نان..

هلـمِ وابـدئي سـرد الحكايـة، الجميـع متشـوقون والأسـماع إليـك موجهة، احضري أبطالك ليجسدوا دون مقدمات الرواية، فُتحت الستائر وهَلَت الحبيبة مناجية الحبيب قائلة:

حبيبي الغالي..

حبي المجنون لعيونك يا أسمر القسمات يذكرني بقصة حُب زُليخه ليوسف الصديق، كم تعبت وضحت ليرضيها رب السموات بنيل مرادها والزواج من عشق العمر، جازفت بالسمعة والثروة والسلطة لتنال قربة، غامرت بكل ما هو مألوف لتنال وصاله.

أتعتقد أني قد ولو لقدر بسيط..

أشبه قصتها بتعلقي وعشقي لك سيدي، ضعيفة أنا لا أملك قواها وعناد تملكها لتنال هوى الحبيب، أتعتقد أني سوف أقاسي في حبك صنوف وألوان عذاب هجر وفراق لضعف إيماني، أني قد أصير يوما جائزة سماوية من رب عليم قادر لأنهل من قربك وأعوض حرماني في قرب يشملنا، أعوض ما فات ويفوت من أيام بعيد عن عطفك وحنانك.

حبيبي..

أتعتقد أني إذا أكثرت عبادتي وقربي لرب العلى يمكنني تغير قدري لأنال حبك وفي يوم أسعد بلقائك وحب حاني يغمرني معك بسخاء، هل سيأتي يوم أشتم عطرك وعبير حناياك واقع حال، واقع فعلي منظور وليس خيال عاشقة مجنونه متعلقة بأشباح وأوهام وجودك بقربها.

حبيبي أتهدئ وتستقر روحي يوما بجوار روحك في سكينه؟، ينطلق الفرح من داخل قلبي ليعم الأرجاء بسعادة وغناء وهناء؟، أتعتقد بصيرورة هذا رغم أنك لست بربع صفات الصديق يوسف وأنا من أنا؟!، فلست بالتائبة الناسكة بعد هوان العشق كالسيدة زليخه ليرضيني ربي بنيل هوى وعشق كان سبب جنوني وعزوفي عن غيرك.

ربي أشكو إليك ضعفي وهواني على نفسي قبل حبيبي وقبل الناس، أرجو عفوك ورضائك ربي فاغمرني بتوبة ومغفرة تنسيني ضعف الحال وتنقلني لمصاف محبيك الأبرار، ربي أشف جراحي وضعفي في مواجهة الدنيا وأصلح لي الحال، ربي عوضني بخيرك عن آثام عشت بها وتمنيتها بحب وترحاب وحنان.

..*

لم يَستَوعِب أخي ولا أصدقائه، خاصة مازن صديقة الأشد قربا لقلبه وقلبي فهو حبي الصامت.. أن أهدافهم تعارضت مع أهداف وإرادة الحكم الهاشمي الإيراني.

وبما أن جاسر لم يستطع مقاومة طلبات والدي بالاهتمام بنا أكثر والتخلي عن أصدقائه، لكونه الوريث لثروته ورجلنا من بعده، اتخذ جاسر قراراً بالهروب من المنزل.. ذهب مع مازن ليقيما مع باقي أفراد المقاومة في أحد المخيمات.. مناضلين لتحقيق أحلامهم.

أبتعد عنا كي يعود لحربة مع زملائه بمنظمة تحرير فلسطين، لتمر الأيام ثقيلة على قلب أمي وأبي خوفا وفزعا على أبنهما البكر.

حتى جاء صباح يوم 11 فبراير حيث وقعت مصادمات بين قوات الأمن الأردني ومجموعة فصائل فلسطينية وتصادف مرور والدي من هناك، ليُقتَلَ وسط شوارع عَمَان، ومعه 300 قتيل آخرين، عرفنا بعدها أن أغلبهم كان من المدنين.. تساقطوا كما قطع الشطرنج دون جريرة سوى وجودهم بمكان لعبة حُبكت خيوطها لأهداف خاصة.

غطى السواد حياتي مع أمي، وأظلمت دُنيانا بعد موت أبي وغياب أخي المُستمر، أُقيل وقتها وزير الداخلية علَّ ذلك يُطفئ فتيل مُشتعل بشوارع عَمَان، لكن الأحوال ساءت أكثر، لنفاجأ بمازن يوماً أتياً يطالبنا بضرورة الانتقال للإقامة في مخيم البقعة مثلنا مِثلُ الكثير، كي يطمئن جاسر علينا كوننا وسط أناس يحمونا، رتب هو وجاسر كل شيء فذهبنا معه بعد حمل ما خف وزنه.

بالتأكيد لم أمانع بل سعدت بالأمر، كنت أظن أنني هكذا ستُتاح لي فرص لقاء مازن أكثر، اعتقدت خطأ أنه يقيم هناك، ووافقت أمي لموافقتي.

صدر للكاتبة

رسائل "يا أنت.. أنا" – طبعة أولى دار ليان للنشر والتوزيع 2014.

مجموعة قصصية "روح وجسد" – دار أكد للترجمة والنشر والتوزيع 2014.

رزاية "شهرنان" – دار غراب للنشر والتوزيع 2015.

شاركت في الكتب الجماعية:

"سكر بنات" – دار بوك هاوس 2014.

"فراشات عاشقة" – دار أكد للنشر والتوزيع 2014.

" الموسوعة العربية النسائية في القصة القصيرة" دار النابغة 2014.

نصوص "إليك أنت" 2014–حروف منثورة للنشر الالكتروني.

http://en.calameo.com/books/0024396627c81ca26d06d

نثريات "ليل والحياة" 2014 –حروف منثورة للنشر الالكتروني.

http://en.calameo.com/books/0024396622c92763514c8

خواطر "كلمات" 2014– عصير الكتب للنشر الالكتروني.

http://book-juice.com/books/%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA/#.U_SigSPrfqU.facebook

خواطر "بهيه" 2014– عصير الكتب للنشر الالكتروني.

http://book-juice.com/?p=8179

للتواصل مع الكاتبة

https://www.facebook.com/Enjy.A.Metawea

http://Enjymetawea.blogspot.com

المحتويات

- إهداء.....ص5
- مقدمة.....ص6
- الفصل الأول قطع الشطرنج.....ص8
- عائشة الغزالي.....ص13
- أيام صعبة..... ص25
- أيلول الأسود وغيوم النهاية.....ص32
- جاسر والمقاومة.....ص42
- اختطاف.....ص50
- ذكريات عنيفة..... ص57
- الهروب.....ص65
- الحياة..... ص71
- الفصل الثاني حياة موازية.....ص77
- استيقاظ مُرعب..... ص82
- رحلة مع نايف المصطفى..... ص91
- نايف المصطفى..... ص95

- نايف وحب العمر.....ص105
- صدام..... ص119
- بداية التغير..... ص133
- زياد..... ص138
- ضياع فاطمة..... ص145
- لقاء دهاء.....ص150
- سقوط مُرتب..... ص161
- اتفاق..... ص169
- الفصل الثالث أسلاك شائكة.....ص176
- رعب وحقيقة..... ص185
- حيفا.....ص194
- عودة خائن..... ص203
- إلى العمل.....ص216
- رسائل.. رسائل..... ص222
- الفصل الرابع مبادلة خاسرة..... ص228
- رحلة هروب..... ص232
- تحقيق وتغابي..... ص241
- اعترافات..... ص254
- النهاية..... ص260

- تعقيب..... ص272
- المحتوى..... ص276

عصير الكتب

نص كتاب
groups/Book.juice

جروب عصير الكتب يتمنى لكم الفائدة والمتعة

تذكر : أنشر علماً تبنى وطناً ..

* فكر تعمل حاجة .. تنفع بيها غيرك

- ممكن تاخد واحد صاحبك معاك معرض الكتاب .. أكيد هيحب القراءة

ممكن تنشر لينك الكتاب لـ اصحابك .. أكيد هيحب القراءة

فكر فى فكرة جديدة تساعد فى نشر القراءة

http://www.Book-juice.com

groups/Book.juice